

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4373 - عن عمر قال : جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا مع بلال وعمار وصهيب وخباب بن الأرت في ناس من الضعفاء من المؤمنين فلما رأوهم حقروهم فأتوا فخلوا به فقالوا : إنا نحب أن تجعل لنا منك مجلسا نعرف لنا به العرب فضلنا فإن وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا مع هذه الأعبد فإذا نحن جئناك فأقمهم عنا وإذا نحن فرغنا فاقعد معهم إن شئت قال نعم قالوا فاكتب لنا كتابا فدعا بالصحيفة ليكتب لهم ودعا عليا ليكتب فلما أراد ذلك ونحن قعود في ناحية إذ نزل عليه جبريل فقال : { ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي } إلى قوله { فتكون من الظالمين } .

(ش) . (راجع سبب نزول هذه الآية سورة الأنعام رقم الآية (52) قال المشركون : ولا نرضى بمجالسة أمثال هؤلاء - يعنون سلمان وصهيبا وبلالا وخبابا - فأ نزل الله هذه الآية . تفسير القرطبي [6 / 431] . وجامع الأصول عند حديث رقم (616) الذي أخرجه مسلم وبيان سبب نزول هذه الآية الكريمة .)